[111] الذي ألفه (المولوي عبد العزيز الدهلوي)، محاولة منه للحيلولة دون تطور المذهب الشيعي، وفي ظروف قام الشيعة فيها بالنشاط الفكري من جديد في بلاد الهند، واسسوا فيها مراكز علمية جعلوها منطلقا لترويج مذهبهم ونشر عقائدهم... حتى كادت تتشيع سائر الفرق. وكتاب التحفة - وان كان في الاغلب تكرارا لما قاله أبناء تيمية وحجر وروزبهان وكثير والجوزي... والفخر الرازي.. وغيرهم من متعصبي أهل السنة السابقين، في مؤلفاتهم التي رد عليها علماء الشيعة المعاصرون لهم أو المتأخرون عنهم.. الا أن من الطبيعي أن يحدث فتنة عظيمة بين المسلمين في تلك الاقطار، وأن يحسب العوام والجهلة من أهل السنة أن قد نجح هذا الكتاب في الهدف الذي لاجله ألف، وهو الصد عن تقدم المذهب الشيعي. لكن الشيعة كانوا ينتظرون بفارغ الصبر وبقلوب مطمئنة صدور الرد بل الردود العديدة عليه من قبل فطاحل العلماء الذين قيضهم ا عزوجل للذب عن الدين الحنيف والدفاع عن المذهب الحق. حتى انبرى له جماعة من فحول الطائفة - سيأتي ذكر أسمائهم - وكتبوا ردودهم عليه لا سيما الباب السابع منه المتعلق بمباحث الامامة والخلافة. ذكر صاحب كتاب علماء معاصرين ص 30 أن العالم الجليل الشيخ عباس الهندي الشرواني ألف كتابا باسم سواطع الانوار في تقريظات عبقات الانوار وانه قد طبع مع كتاب زينة الانشاء بمطبعة بستان مرتضوي ببلدة لكهنو سنة 1303. وان من يقف على كتاب (عبقات الانوار) الذي ألف في النصف الثاني من القرن الثالث عشر يمكنه - بسهولة - تقدير الاثر الذي تركه هذا الكتاب في زمن صدوره وانتشاره في الاوساط العلمية وغيرها من بلاد الهند. لقد شفى هذا الكتاب غليل الشيعة، ورفع رؤوسهم، وأثلج صدورهم، _____